العدد
246

4 أب 2018
22 ذو القعدة 1439

حبر

مداد قلم ونبض قضية

السنة السادسة

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

05 قافلة إدلب و المسير القادم — محمد رضوان

02 روسيا.. سادية جلاد — غسان الجمعة

03 وأنا أول المسلمين — لبابة حليمة

06 إدلب على مائدة شائعات النظام و سكانها يردّون — سلوى عبدالرحمن

09 قيم و ثوابت السوريين أساس الحاضر والمستقبل — جاد الغيث

15 عن عهد التميمي و أربعة آلاف شهيد

10 الطالب السوري و امتحانات التعليم العالي — عبدالملك قرة محمد

12 لقطة العدد — عزالدين القاسم

13 سرقة مئة مليون عند أذان الصبح في مدينة إدلب — محمد نور يوسف

00 الغلاف — بلال الشامي

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 246

غسان الجمعة

روسيا.. سادية جلاد

بعد سيطرة ميليشيات الأسد على الجنوب السوري بدعم جوي روسي تسعى الأخيرة بالانتقال إلى معركة جديدة من بوابة إنسانية تحقق بها جملة من المصالح في خطة عودة لأكثر من سبعة ملايين سوري، فقد بدأت البروباغندا الروسية بالتحضير لذلك من خلال الإعلان عن عودة لاجئين من لبنان، كما أنها روجت لدخول شركات روسية متخصصة في بناء المساكن و أقامت عددًا من المراكز لاستقبال اللاجئين في دول الجوار والداخل الروسي.

الانطلاقة الروسية من الملف الإنساني لها بعدان من المصالح بالنسبة إلى الروس الأول خارجي و الثاني داخلي.

خارجياً:

1- تعويم الأسد: الرغبة القديمة الجديدة لبوتين هي إعادة إشراك الأسد في منظومة المجتمع الدولي بعد سنوات من العزلة الدولية المفروضة عليه، و طي صفحة الانتهاكات والجرائم التي أدت إلى قتل وتهجير الملايين من السوريين.

2- إعادة الإعمار: فمسألة تحمل حلفاء الأسد كلفة الإعمار يصطدم بواقع مغاير لما تروج له قنوات الممانعة لوجود عقبات وتحديات تعاني منها الدول الداعمة للأسد، فالعقوبات تحاصر إيران وروسيا والصعب تقديم مساعدة حقيقية له دون مشاركة غربية و خليجية في هذا الملف و ما تشترطه هذه الدول لضخ الموارد المالية هو حصول انتقال سياسي حقيقي.

3- إفراغ جنيف من مضمونه: وذلك من خلال ضمان عودة غالبية اللاجئين إلى سورية وإخضاعهم لسلطة الأسد الذي سيحولهم إلى مؤيدين بمجرد وصولهم إلى (حضن الوطن) وبذلك سيسحب قسمًا كبيرًا من القاعدة الشعبية السورية الداعمة للمعارضة وسيشكلون عامل ثقل لصالح الأسد في أي عملية انتخابات تفرضها استحقاقات المرحلة القادمة.

4- طمس الجرائم الروسية: فتعامل الروسي بملف اللاجئين و التسويق لجهودها على الساحة الدولية سيجعل منها تلك الدولة الإنسانية التي تدعيها من خلال مساعدة السوريين بالعودة والقضاء على الإرهاب.

داخلياً:

1- رفد الجيش بالقوة البشرية: تعدُّ روسيا المؤسسة العسكرية السورية عامل قوة لوجودها في سورية ولن تقبل ببقائها منهارة وضعيفةً، لذلك تسعى لإعادة اللاجئين من أجل إعادة بناء الجيش بالشباب المهاجر من جحيم الموت من أجل الأسد.

2- تحجيم النفوذ الإيراني: فالتدخل الإيراني العسكري في سورية يوازيه غزو اجتماعي وثقافي يفوق بحجمه المخططات الروسية في هذا الجانب وهو ما يشكل على المدى البعيد عامل تهديد للنفوذ الروسي ويحدث خللاً في المنظومة الاجتماعية السورية ذات الطابع السني (المهجَّر) لذلك تسعى روسيا إلى إعادة هذا التوازن الذي يصب في بوتقة مصالحها ويبدد من المخاوف الإسرائيلية نوعاً ما في تحويل سورية إلى قاعدة متقدمة للمشروع الإيراني بامتداد عقائدي وليس عسكري فقط ضمن إطار(المقاومة والممانعة) .

3- لحظة التوجه لنقطة المنتصف: موسكو دخلت خط الصراع السوري في البداية لتثقيل كفة الأسد وتوطيد أركان النظام السوري وهو ما تحقق لها فعلاً، و تسعى الآن بالاقتراب خطوة نحو الطرف الآخر بالقدر الذي تراه مناسباً مع تطور ملف الحل السياسي لتقديم نفسها كضامن داخلي ولو شكلياً، وقد ظهر ذلك في دورها في صفقات المصالحات وستلعبه الآن في ملف عودة اللاجئين.

هذه الطموحات الروسية بعودة اللاجئين تصطدم بعوائق عديدة وعلى رأسها المصداقية الروسية في الضمانات التي تقدمها للاجئين من عدم تعرض الأجهزة الأمنية لنظام الأسد للعائدين وكذلك الوضع الاقتصادي المنهار وافتقار البلد إلى البنى التحتية و الخدمية.

كما أن الشرخ الاجتماعي و الاحتقان المذهبي الذي ماتزال إيران تنفخ فيه يمنع الكثيرين من العودة إلى مواطنهم خوفاً من ارتكاب أعمال انتقامية وطائفية، بالإضافة إلى الحالة النفسية التي ألفها السوريين خارج سلطة الأسد في ممارسة حياتهم بحرية تامة خاصة أولئك الذين فروا لأوروبا، فكيف يستطيع الإنسان أن ينتزع من أبجديته حروفاً بات يصدح بها؟! و كيف يألف الحر عيش الذل بعد حياة الكرامة؟!

لبابة حليمة

وأنا أول المسلمين

أتى أمرُ الله لخليله، ففُتح فؤاد نبينا إبراهيم عليه السلام على مصراعيه وأمسك وتمسَّك بأمره جلَّ جلاله مابرحت أواصر همته تحاول الإمساك بكل جانب وضّاء من أمر ربّ الأرباب، فعلا وتعالى حِرصه على إتمام الأمر وتمايزت قوة همّته حتى

صدح (وأنا أول المسلمين) من الحرص على تمام الفعل، والقوة على أدائه، واستمرارية الإيمان فيه، وصولاً إلى حبّ العمل والشغف بتفاصيله، فكانت الأولية سبيلاً اتخذه خليل الله، إبراهيم عليه السلام، درباً مُعبداً بالعزيمة ومرصوفاً بالتحديات، حيث إن النزعة الأولية لا يصحُّ أن يكون طريقها محفوفاً بالورود، بل هي ومضة من نور تُلقى في ألباب قوم العزائم وأهل الهمم وأصحاب الأرواح السماوية، الذين لن يهنؤوا إلا إن تقدموا وتصدروا وتبارزوا فتنافسوا ومن ثم نالوا مرتبة الأولية.

الأولية في الإسلام مُجاهدة وكفاح ومكابدة ووصول فحصول على ثمرة التدافع الذي يتجلى ظاهراً بأفعال المرء، حيث يكتسي أسلوب حياته حلة الصدق والمسارعة بالفعل والشغف بالعمل.

الأولية بداية التغيير وأولى خطوات تطبيق خريطة الوعي التي أُودعت في ألباب أهل التغيير، فلمَّا نضجت فاح عبيرها فِكراً يتجول بأروقة روح تُحاذر وتحذر وتنأى بذاتها النورانية عن أودية الغلو والإرجاء وتسير على جسر الوسطية لتتربع على عرش الأولية، حيث تكمن حقيقة التغيير و منتهى إعمال الأثر في المجتمعات وتحوير الاتجاه من الميل إلى الاستقامة ومن الاستقامة إلى القوة التي لا وهن بعدها، فهي مُدعمةٌ بالحرص على البناء ومتينةٌ بأسسها الإسلامية النبيلة لا يشوبها فتور أو خمول، وكيف يخالطها ضعف وقد حيكَ نسيجُها من خيوط القوة المعنوية فما تلبث بضع تحديات إلا وتكون قد اكتست ثوب التغيير حُلةً تُضيء بواعث النفوس ليتميز و يتمايز من أصاب منه خلق الخليل مبلغاً كبيراً فتصدر قومه واتخذ (الأولية) سبيلاً له، فمن الوعي إلى الأولية بالفعل وصولاً إلى نِتاج التغيير ونضوج الفكر وحداثة الأسلوب، فالفرد الذي صُقِلت نفسه بالتحديات ومرت بالعوائق وتجاوزت الصعوبات ولم تبالِ بالنوائب والمصائب، واستعانت على المسير بأنها لله تمضي لا لسواه، أُلقي في جنبات تلك الروح السماوية ومضة الأولية ليكون الفرد اللبنة الأولى لحقيقة التغيير المتمثّلة بالفرد المنافس لذاته، المتفوق على طموحه، الأول في فعله وإن سبقه غيره فهو الأكثر إتقاناً.

قوله (وأنا أول المسلمين) عبارة حطَّمت الأوثان وعلا أمر الله ودخل الناس أفواجاً في دين الإسلام ليكون منهم المسلم والمؤمن والمنافق، لكن من أحدث التغيير وحقق المحال وأنجز الأمر الرباني وأوصل السفينة إلى مرفأ الأمن لن يكون إلا أول المسلمين.

موسكو تنقض تهديدات النظام بالهجوم على إدلب

أعلنت روسيا أن النظام السوري لن يشن "هجومًا واسعًا" على محافظة إدلب بعدما هدد النظام بانتزاع المحافظة بالقوة، وذلك في ختام الجولة العاشرة من مفاوضات أستانا الجارية في سوتشي.

وقال الموفد الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف "من غير الوارد شن هجوم واسع على إدلب"، معربًا عن أمله في "أن تنجح المعارضة المعتدلة مع شركائنا الأتراك الذين أخذوا على عاتقهم الحفاظ على استقرار هذه المنطقة" في مهمتهم، معتبرًا "أن التهديد القادم من هذه المنطقة لا يزال كبيرًا".

حذار .. المشروبات الغازية الخالية من السكَر تسبب الخرف

خلصت دراسة أميركية إلى نتائج عكسية للمشروبات الغازية الخالية من السكر، وأوضحت أن هذا النوع من المشروبات يعمل على زيادة الوزن ويسبب الخرف والسكتات الدماغية.

كما بينت الدراسة أن هذه المشروبات تعمل على زيادة معدلات الإصابة بداء السكري من النوع الثاني.

وقد فسر البحث هذه الظاهرة بأن المحليات الاصطناعية تغيّر وظائف بكتيريا الأمعاء، بحيث تجعل الشخص معرّضًا للإصابة بالسكري وارتفاع سكري الدم.

هذا ما قاله نجل مي سكاف عن يوم رحيلها

أفاد جود نجل مي سكاف أنه غادر المنزل في الصباح، تاركًا والدته في حالة جيدة، وكانت لديها مقابلات مع أصدقاء في المساء، وودعها مغادرًا المنزل.

وذكر أنه عاد في المساء وفور دخوله فُوجئ بها نائمة، فحاول إيقاظها لسؤالها عن سبب عدم خروجها فوجدها متوفاة، وعلى الفور أبلغ الشرطة.

وكشف جود أن سبب الوفاة سكتة دماغية وتمدد في أحد الشرايين بالدماغ.

واتساب تبدأ خطط "التربح من الرسائل"

كشفت "واتساب" عن خطط لفرض رسوم على الشركات التي تستخدم خدماتها، في مساع لجني الأموال من تطبيق التراسل الأوسع انتشارًا عالميًّا.

وستتيح "واتساب" للمستخدمين التواصل مع الشركات عن طريق تطبيقها بدلاً من الاتصال هاتفيًّا بمكاتب خدمة العملاء.

وذكرت "واتساب" أنها ستغرم الشركات، التي تستخدم التطبيق للتواصل مع زبائنها، بحد أقصى ما يعادل 9 سنتات لكل رسالة.

وبدأت نحو 100 شركة اختبار الميزة الجديدة، بما في ذلك الخطوط الجوية السنغافورية و"أوبر" وغيرهما.

محمد رضوان

قافلة إدلب والمسير القادم ..

رست قافلة مهجري الجنوب السوري في الشمال المحرر التي هي أشبه بقافلة نبي الله "نوح" عليه السلام التي لم يصعد إليها إلا المؤمنون بالله، إذ لم تحمل الباصات الخضراء إلا ثلة من الثوار الصادقين الرافضين الدخول في معسكر النظام ومن معه.

بعد إغلاق ملف الجنوب السوري باتت كل الأنظار تتجه إلى القلعة الأخيرة للثورة إلى محافظة إدلب، فبدأت الأبواق الإعلامية لميليشيات الأسد بزف سمومها حول الهجوم على مدينة إدلب.

من يتابع الأوضاع في سورية اليوم يرى أن إدلب أكبر من نظام الأسد، فهي مرتبطة بتفاهمات دولية، فتركيا هي الضامن لفصائل الثوار ولها عدة نقاط مراقبة على خطوط التماس بين الثوار ونظام الأسد حسب اتفاق أستانة.

فعلى صعيد العلاقات التركية الروسية نجد أن روسيا لا تنظر إلى سورية كحلم توسعي بخلاف ما تفكر به إيران، فروسيا تجد في سورية حليفًا جيدًا كتركيا التي تلقي على عاتقها إيجاد صيغ سياسية تناسب روسيا بعيداً عن الحرب. وبما أن تسيطر على جزء لا بأس به من القرار في سورية لن تكون هناك معركة دون موافقة أو أوامر روسية، وإن حدثت ستكون خاسرة لأن ميليشيات النظام وحلفائه الإيرانيين غير قادرين على الفوز بمعركة واحدة دون الطيران الروسي الذي يعتمد سياسية الأرض المحروقة.

أما العلاقات التركية الأمريكية، فأمريكا وإن أرادت السيطرة على المدينة ستكون عبر دعم قوات سورية الديمقراطية، وهذا الأمر يعدُّ مستحيلاً نظراً لبعد تلك القوات عن المدينة، فضلاً عن أن تركيا تعتبرهم منظمة إرهابية وشنت ضدهم معركة "غصن الزيتون" في عفرين أكبر معاقلهم في الشمال السوري، بالإضافة إلى طردهم من مدينة منبج شرقي حلب بعد تطبيق خريطة الطريق الأمريكية التركية.

وأما على الصعيد الداخلي العسكري والميداني، ففي إدلب تجمعت أعداد جيدة من الثوار الرافضين للتسوية أو المصالحة، وهنا تحتاج المعركة إلى تفكير طويل لأنها ستكون معركة وجود، وسيكون الاقتتال بأكثر استماتة بالنسبة إلى الثوار، وتركيا ستعمل على إيجاد صيغة عمل مشتركة بين الثوار لتكوين نواة جيش وطني، بالإضافة إلى تعزيز تركيا مشاريعها في المحافظة من شركات الاتصالات إلى بناء جدار إسمنتي وجامعات وهو الأمر الذي يؤكد بقاء تركيا في المنطقة لفترة طويلة.

أما اللاجئون وتأثيرهم، فمسألة اللجوء هي أشبه بقنبلة موقوتة للغرب،

ومن الطبيعي عند كل معركة تبدأ على منطقة يتبعها موجة نزوح باتجاه تركيا أولاً التي لم تعد تستطيع استقبال أكثر من ثلاثة مليون ومن ثم باتجاه أوروبا، وجل الإحصائيات التي عملت عليها مراكز الأبحاث تؤكد رفض اللاجئين العودة إلى سورية في ظل وجود حكومة الأسد.

سلوى عبد الرحمن

إدلب على مائدة شائعات النظام وسكانها يردُّون

تحليلات وسيناريوهات كثيرة انتشرت مؤخرًا على وسائل الإعلام المتعددة تتعلق بتحديد مصير إدلب، إضافة إلى حرب إعلامية شرسة يشنها النظام وحلفاؤه منذ اقتحام مناطق في درعا تدور حول عمل واسع سيستهدف محافظة إدلب الملاذ الأخير للمعارضين والمهجرين؛ بهدف بثّ الذعر بين المدنيين وقتل الروح المعنوية.

فقد ادّعت وسائل إعلام النظام أنَّ الهدف التالي محافظة إدلب، وأنَّ آلاف السكان يغادرون عبر ممر إنساني تنظمه القوات السورية في قرية (أبو الضهور) المحاذية لتل الطوقان، وأن مختصين روس يشرفون على مركز استقبال وتوزيع وتنسيق إقامة النازحين إضافة إلى مساعدتهم في استعادة وثائقهم الشخصية وإجراء فحوصات طبية لهم من قبل أطباء روس.

للاطلاع على حقيقة الأمر تواصلت صحيفة حبر مع عدد من المسؤولين والمدنيين:

"سائر شعبان" عضو في المجلس المحلي في تل الطوقان أوضح أنه "لم يغادر من معبر تل الطوقان سوى عشرات العوائل غالبيتهم من سكان ريف إدلب وحماة الشرقي ممَّن يمتلكون بيوتًا وأراضي زراعية تقع تحت سيطرة النظام." مؤكدًا أنه بعد التواصل مع بعض العائدين تبين أنهم ندموا على تلك الخطوة المتسرعة بسبب الأتاوات التي تفرضها حواجز النظام على العائدين، فقد وصلت تكلفة إعادة أغراضهم إلى بيوتهم قرابة مليون ليرة للعائلة الواحدة، الأمر الذي دفع بعضهم للعودة إلى إدلب.

قرابة ثلاثة ملايين نسمة يقطنون في إدلب، إذ تزدحم الشوارع والأسواق ببضائع سكانها المهجرين من كافة المدن والبلدات السورية، وتعجُّ المدارس والجامعات بالحركة، وحاليًا يتقدم الآلاف من الطلبة للدورة التكميلية في الجامعات والمعاهد والمنتديات الصيفية في المدارس.

"بتول دركلت" تخرجت حديثًا من كلية الزراعة في إدلب وهي مشرفة على فريق الدعم النفسي في جامعة إدلب قالت: "ماتزال إدلب تنبض بالحياة، ومن ينشر الشائعات هم من موالي النظام أو الشبيحة أو ربَّما لهم أولاد أو أقارب في مناطق النظام، بالنسبة إلي أجهز مشروع التخرج وأخطط للالتحاق بدورات لتعلم اللغة الإنكليزية والتركية والعمل على برامج الكمبيوتر، وكُلي يقين بأن إدلب تتجه نحو الأفضل خاصة وأنها تحتوي على 150 ألف مقاتل يدافعون عنها."

كما تتابع المنظمات عملها في تدرب وتأهيل كوادر من المدنيين ضمن مشاريع ونشاطات متنوعة.

"وليد سرحان" عنصر في الدفاع المدني من احسم بجبل الزاوية أكد لحبر أن "تلك الحرب الإعلامية لا تغني ولا تثمن من جوع، وكل ما يدعي به النظام كذب وهراء، وشخصيًا أعدُّ هذه الشائعات مجرد كلام على الفيسبوك وحملة إعلامية كبيرة يسهم ضعاف النفوس ببثها".

وتعليقًا على شائعات النظام قالت (إلهام. ج) ربة منزل أرملة وأم لثلاثة أولاد من سكان مدينة إدلب: "هذه الشائعات لم تؤثر علينا ولن أغادر إدلب، وسأتابع حياتي بشكل طبيعي، وستبقى إدلب آمنة بإذن الله وبهمة أهلها وعزمهم على متابعة مسيرتهم في نيل حريتهم وكرامتهم."

في حين نشر ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي منشورات تطمئن المدنيين وتكذّب تلك الإشاعات، وتقول: إن تمركز النقاط التركية ليس عن عبث بل عن تنسيق دولي، وأن اندماج الفصائل مؤشر إيجابي.

لا يخفى على أحد ماذا يخبئ نظام الأسد لمن يُقدم على المصالحة، فهو يزجهم بالقتال إلى جانبه أو يعتقلهم، أما موالوه وهم الجماعات التي امتهنت القتل والسرقة والتعفيش والمظاهر المسلحة والفوضى العارمة ليس من السهل اليوم أن يعودوا إلى الحياة المدنية أو الانخراط ضمن أي مؤسسة مهما كانت.

ونشر الشائعات رسالة لمواليه بأن مهامكم لن تنتهي، ولدينا المعركة الأكبر للسرقة والتعفيش في إدلب، وهي وسيلة ومخدر للانتهاء من معركة الجنوب.

من جهة أخرى يتوافد الكثير من العائلات في المدينة إلى المناطق السياحية في دركوش وميدانكي إضافة إلى المسابح المنتشرة في الشمال أو إلى المزارع والحقول لجني محاصيلهم الصيفية دون أي اعتبار لتلك الشائعات.

قصة مثل

كأن على رؤوسهم الطير

يضرب بها المثل في الهدوء والسكينة كصيادي الطيور الذين كانوا يلتزمون الصيد حتى لا تسمعهم الطيور فيتمكنوا من صيدها

في مثل هذا اليوم

1805 - مولد عالم الفيزياء والرياضيات الأيرلندي "ويليام روان هاميلتون".

هل تعلم

أن الدستور في اللغة هو كلمة من أصل فارسي، بمعنى الدفتر، وتدوّن فيه القوانين. هذه الكلمة مشتقة من كلمتين، وهما: (دست)، وتعني: القاعدة، و(ور)، وتعني: صاحب، ووصلت إلى العرب واستخدمت للدلالة على القانون.

فائدة لغوية

ما الفرق بين: (الموعظة . النَّصِيحَة . الرقائق)؟

المَوْعِظَةٌ: كَلاَمُ الوَعْظِ والإِرْشَادِ.

النَّصِيحَة: هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح، والنهي عما فيه الفساد.

الرقائق: كل ما يرقق القلوب ويؤدي إلى تأثرها بما يلقى عليها وما تسمعه وما تطلع عليه من المواعظ، فتصبح لينة رقيقة رحيمة لنفسها وبغيرها.

جاد الغيث

قيم وثوابت السوريين أساس الحاضر والمستقبل

منذ أن سقطت الغوطة الشرقية في يد قوات النظام، وبعد المصالحة التي جرت في درعا، أصبح الناس في إدلب وما يحيط بها لا شيء يشغل بالهم ولا حديث لهم إلا حال ما تبقى من المناطق المحررة، هل ستكون إدلب وجهة النظام القادمة؟! هل سنصالح بعد كل تلك الدماء؟ هل سندخل في رعاية تركية إلى أجل غير محدد؟

أسئلة كثيرة مفتوحة تكوي الناس بنارها، ويزيد من اشتعال النار شائعات تبثها بعض وسائل الإعلام والتواصل عن نية الأسد بحرق ديار الإرهاب كما يزعم.

وكحال أي إنسان يسوده الضعف وتتحكم بمصيره قوى عظمى، فإن الإحباط والعجز واليأس، هي المشاعر التي تسيطر على حياتنا الراهنة، وتزيد من قلق الإنسان المحاصر بالشائعات والترقب وانتظار مجهول لا يعرف تفاصيله.

معظم الناس اليوم أسرى لمنصات إعلامية تحمل خبرًا مطمئنًا مفرحًا، والكثير منهم ينتظر بارقة أمل تفتح له بابًا جديدًا للحياة، مع أن الحياة لم تغلق أبوابها في وجوهنا، والله تعالى يتجلى علينا في كل لحظة برحمته ولطفه وعنايته بنا، وإذا كان الله عز وجل لا يكلف نفسًا إلا وسعها، فلماذا نكلف أنفسنا مالا نطيق؟!

نغرق في بحر الخوف من القادم ونكبل أيدينا خلف ظهورنا ننتظر فرجًا قريبًا، والله يدعونا للثبات على المبدأ ونصرة الحق ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، والإسلام يدعونا للعمل والتوكل على الله في كل أمر سواء كان صغيرًا أو عظيمًا.

(إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها)، ينسحب هذا القول العظيم للنبي الكريم على كافة تفاصيل الحياة، فالطالب يتابع تعليمه، والأم تتابع شؤون بيتها، والأب يجتهد في قوت عياله، والعامل يتقن عمله، والقائد والمعلم والمرابط والرئيس والمرؤوس وكل أفراد المجتمع يتفاءلون بالخير وينشطون في كل مناحي الحياة التي أكرمنا الله بها.

حالة اليأس والكمد التي نمرُّ بها ليست مبررًا للاستكانة والاستسلام للشائعات الإعلامية المحبطة، والأجدر بنا في حال الخوف واشتداد الكرب أن نشد من عزيمتنا فيكون كيد أعدائنا دافعًا قويًّا لنا للتمسك بالمبادئ والأفكار التي ننشدها.

(الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فزادهم إيمانًا) الثبات على المبدأ يتجاوز الزمان والمكان، فالمبادئ لا نهاية لها ولا زمن محدد يحيط بها، كما أن المكان ليس هو قصد ما ننشده، فالمطالب لم تكن من أجل حلب أو درعا أو حمص وإدلب، بل كانت وستبقى من أجل الإنسان، من أجل كرامته وحريته، من أجل رفع الظلم وإعلاء راية الحق وتحقيق المساواة والعدالة بين كل أفراد الشعب.

مطالبنا مشعل نور في وجه ظلام الفساد والقتل والتعذيب وسرقة الأموال وتدمير البلاد، مطالبنا قد لا نقطف ثمارها الآن، لكن الجيل القادم سيقطف ثمارها وينعم بخيراتها إن استمرت وعاشت في نفوسنا.

وطالما كان هدفنا بناء جيل يرفع صوته في وجه الظلم، فإن القيم والثوابت لم ولن تموت، واستمرارها مرهون بثباتنا وعزيمتنا، وإن خسارة أجزاء كبيرة من المناطق المحررة لا يعني خسارتنا، فالسوري الحر موجود في كل زمان ومكان، إذ لابد للقيد أن ينكسر ولا بد للنور من الشروق بعد الظلام.

عبد الملك قرة محمد

الطالب السوري وامتحانات التعليم العالي

أنهى طلاب التعليم الأساسي والثانوي والعالي في المناطق المحررة امتحاناتهم بنسب نجاح جيدة تعكس مدى النجاح المتزايد الذي تحققه المؤسسات التعليمية التي تديرها الكوادر داخل المناطق المحررة.

وللامتحان رهبة لا يعرفها إلا من قضى الليالي في تحضير العدة والعتاد لمعركته التعليمية التي يعد فيها الامتحان الجولة الحاسمة، فإما نجاح وإما رسوب، وتشكل القوانين الامتحانية مع طبيعة الأسئلة هاجس خوف لدى جميع الطلبة الذين يتعرضون لظروف صعبة داخل المناطق المحررة منها ظروف تفرضها الحالة العسكرية كالنزوح والقصف وظروف أخرى كالتكاليف المادية وصعوبة تأمين المواصلات.

وتعدُّ جامعة حلب في المناطق المحررة من أهم الجامعات في الداخل لأنها تضم عدداً كبيراً من الطلاب وتتوزع في مناطق متفرقة من سورية.

صحيفة حبر التقت عميد كلية الآداب الدكتور (رياض وتار) للحديث عن طريقة صياغة الأسئلة ونوعها والقوانين الامتحانية التي تسير عليها امتحانات الجامعة.

"هناك عدة معايير لصياغة الأسئلة منها أن تكون الأسئلة شاملة، فلا يأتي سؤالان من القسم الأخير مثلاً، كما أن تكون الأسئلة واضحة مع وجود بعض الأسئلة الاختيارية التي تُعطي الحرية للطالب كأن يختار سؤالاً من سؤالين"

متى يعاد الامتحان؟ وهل توجد نسبة نجاح محددة يجب تحقيقها؟

"بالنسبة إلى مسألة إعادة الامتحان فيكون عند وجود ظروف قاهرة، ولا يمكن إعادته لعدم استيفائه نسبة نجاح معينة بسبب قلة عدد الطلاب، فإذا كانت نسبة النجاح كبيرة يجب على مدرس المقرر أن يقدم تعليلاً، أما إذا كانت نسبة الرسوب عالية جداً فمن الممكن إضافة درجة لكل دفتر امتحاني، لكن نحن لا نتبع هذا القانون حتى الآن."

لماذا لا تكون الأسئلة مؤتمتة؟

"لا تتبع الجامعة في امتحاناتها أسلوب الأتمتة لأن هذه الأسئلة تحتاج إلى مقررات ضخمة أولاً، ولأجهزة خاصة ثانياً."

عبد الرحمن طالب في كلية الآداب يقول: "الأسئلة مناسبة، فعندما يكون المقرر ضخماً تأتي أسئلة سهلة وتتيح حرية للطالب، وهذا لمراعاة الظروف التي يمرُّ فيها الطلاب بشكل عام"

محمد حميدي طالب في كلية التربية: "نواجه مشكلة هي أننا نكتب في بعض الامتحانات كما نفهم، لكننا نفاجأ بعلامات متدنية ومع التطور العلمي يجب التخلص من أسلوب الحفظ الغيبي الحرفي وأسلوب الأسئلة الكتابية، كما نطالب بتغيير المناهج القديمة التي تم تطويرها، فأساليب التربية تتطور باستمرار ومن المفروض مواكبة التطور لا الجمود"

ويذكر أن امتحانات جامعة حلب سارت بشكل جيد خالٍ من مظاهر الغش، فضلاً أن الجامعة أصدرت عقوبات كثيرة بالحرمان بحق عدد من الطلاب الذين حاولوا تجاوز التعليمات الامتحانية.

والتقت الصحيفة مع مدير معهد حلب الدكتور (رامز كورج) الذي قال حول الموضوع ذاته بالنسبة إلى المعهد: "بالنسبة إلى معدل النجاح فعادة يقدم المصحح تقريرًا إذا كانت نسبة النجاح عالية جداً أو منخفضة جدًا أي

نسبة الرسوب عالية، وأكاديمياً يجب أن تعاد المادة إذا كانت نسبة الرسوب تزيد عن 90 % في حال كان عدد المتقدمين كبير لأن ذلك ينبئ عن فشل في اختيار الأسئلة ووضعها، وهذا القانون متاح في معهد حلب، لكن لم نصادف هذه الحالة ولم تعاد أي مادة؛ لأن كل المواد كانت فيها نسبتي النجاح والرسوب مقبولتين"

كم بلغت نسبة النجاح هذا العام؟ ومتى تكون الأسئلة إجبارية أو اختيارية؟

"هذا العام في معهد حلب كانت نسبة الناجحين تزيد عن 70 % في كافة الفروع وهو مؤشر طريقة أكاديمية في وضع الأسئلة وعلى حسن اختيار الكادر الذي يملك الخبرة الكافية التي عمل من خلالها في مديريات التربية للمرحلة العليا والجامعية.

أما الأسئلة فتكون إجبارية عندما يكون موضوعها يمثل جوهر المادة، أما الأسئلة الاختيارية فربما تكون بمواضيع أقل أهمية أو معلومات مكملة لصلب المادة وتكون شاملة لكل محتويات المقرر كونها أكثر من الإجبارية"

لماذا يفضل الطلاب الأسئلة الاختيارية؟

"يفضل الطلاب هذا النوع لأنها تكون متنوعة غالباً والدرجات لها أقل نوعاً ما، وتعطي مجالاً للمناورة بين الأسئلة، كما تشمل قسماً أكبر من المادة ولا تركز على بحث معين دون غيره، وبذلك ربما مقبولة لدى الطلاب الذين درسوا كل المادة والطلاب الذين درسوا أقسام متفرقة"

ويضم المعهد والجامعة عدداً كبيراً من الطلاب السوريين، ويساهم كل منهما في تزويد المناطق المحررة بالكوادر التعليمية والمهنية اللازمة، كما تستعد مؤسسات التعليم العالي لاستقبال أعداد كبيرة من الطلاب الناجحين في شهادة التعليم الثانوي الذين تجاوزت نسبتهم 62% من عدد الطلاب المتقدمين لامتحان هذا العام، ومن المتوقع صدور المفاضلة للجامعة والمعهد في الأيام القليلة القادمة.

عدسة: عز الدين القاسم

مدينة العاب - إدلب - مركز معرة النعمان

محمد نور يوسف

سرقة مئة مليون عند أذان الصبح في مدينة إدلب

عثرنا على خزنة المحل مرمية قرب جامع الرحمن على طريق أريحا مفتوحة وبداخلها علبة دخان حمراء فيه سيجارتين فقط؟

(أبو زيد) صاحب محل لبيع وصياغة الذهب في شارع السوق في مدينة إدلب يروي لحبر قصة سرقة محله قائلاً: "في الساعة 6 صباحاً وأنا طريقي إلى المحل قابلني شخص وقال لي: لقد سرق محلك في السوق، كان الوقت 6 صباحاً، ثم أوصلني إلى أمام محلي وذهب لأنظر إليه فرأيت (الدرابية) قد شقت من طرفها، وكان الباب مخلوعًا أيضاً، دخلت إلى المحل فلم أجد الخزنة وقد سرق 20 ألف دولار و6 آلاف يورو من دروج المكتب، وكان في الخزنة 4 مليون ل.س و6 كغ ذهب، أقدر قيمة جميع المسروقات بأكثر من مئة مليون ل.س.

ذهبت إلى المخفر لكتابة ضبط عن الحادثة ثم عدت ولم أشتبه بأحد.

السرقة تمت في وقت أذان الفجر بين الساعة 3 والساعة 5 صباحاً بحسب قول الجيران وأنهم سمعوا أصواتاً وأن الخزنة قد سقطت ثم عادوا وحملوها.

أخبرني (ن.س) بائع ذهب في شارع السوق أنه شاهد أشخاصاً مسلحين في هذا الوقت عندما كان ذاهباً إلى صلاة الفجر وقالوا له عُد من حيث أتيت، وقال: إنه شاهد عدة سيارة في المنطقة نفسها وسيارة أمام المحل بوضع التحميل، وهناك أكثر من 12 مسلحًا غير ملثمين منتشرين قرب المحل".

وفي ظل هذا الوضع الأمني المتردي المخيف يقف أصحاب محلات الصرافة وبائعي الذهب أمام خيارين لا ثالث لهما، إما إغلاق المحل والتوقف عن العمل والجلوس في البيت أو فتح المحل والمخاطرة بالنفس والمال.

(قاسم عبد اللطيف كفا) صائغ وصاحب محل للصرافة والحوالات يقول: "وصل خبر سرقة محل الذهب إلى جميع الجيران وأصحاب محلات بيع الذهب والصرافين، فأغلقنا محلاتنا وذهبنا إلى الأمنية لتقديم شكوى عن هذه السرقة، ثم أعلنا الإضراب ثلاثة أيام احتجاجاً على تكرار حالات السرقة والخطف في مدينة إدلب.

وقد اجتمعنا بعدها بيوم مع وزير الداخلية وبعض المسؤولين وكان عندنا عدة طلبات واضحة ومحقة وهي تأمين حرس دائم للسوق وتأمين حصانة للصياغ والصرافين ومعرفة أين ذهبت الأموال والذهب المسروق، وقد اجتمعنا بأكثر من جهة خلال أيام الإضراب على مستوى رئيس الحكومة والمجلس المحلي ورئيس قسم الأمنية، وقد أبدت جميع هذه الجهات تعاونها لمعرفة الفاعلين والقبض عليهم وإعادة المسروقات إلى صاحبها.

خرجنا من هذه الاجتماعات بتفعيل نقطة مركز

أو محرس دائم للسوق كالذي كان في السابق أيام النظام مع حرس دائم 24 ساعة ثلاثة أفراد يناوبون صباحاً وثلاثة ليلاً ودوريات متحركة في السوق لتأمينه من أي حوادث سرقة أو سطو مسلح أو أي مشاكل أخرى قد تحدث معهم، لم نتحدث عن الجهة التي سوف تقدم رواتب لحرس السوق بعد، لكن هناك خطة متكاملة لمراقبة كل السوق بأجهزة مراقبة حديثة وأجهزة إنذار وأرقام ساخنة لأي طارئ قد يحدث.

اليوم قمنا بالوقوف معنوياً مع صاحب المحل المسروق، لكن إن لم نتوصل إلى نتيجة سوف يقوم التجار في السوق بمساعدة صاحب المحل مادياً كما فعلنا مع غيره سابقاً لأننا جميعاً معرضين لمثل هذا الموقف".

الوضع الأمني بشكل عام في مدينة إدلب يحتاج إلى حلول عملية لضبط الأمن يبدأ من تركيب كاميرات المراقبة قرب الأماكن المهمة والأبنية العامة والأسواق كما تفعل معظم الدول المتقدمة، والعمل بطريقة عملية من قبل الحواجز الموجودة عند مداخل ومخارج إدلب، والتصرف بجدية أكبر مع السيارات (المفيمة) أو التي لا تحمل أرقامًا، ومراقبة سائقي الدراجات النارية الغريبين عن مدينة إدلب.

بشير جمال الدين

عن عهد التميمي وأربعة آلاف شهيد

"وفاةٌ طبيعية" هكذا سمَّاها نظام الأسد، فيما أطلق عليها ناشطون "تصفية المعتقلين وتبييض السجون".

أربعة آلاف سوري فقدوا أرواحهم في معتقلات النظام وسجونه منهم من قضى تحت التعذيب ومنهم من تم إعدامه في سجن صيدنايا الذي تعددت أسماؤه وكان ألطفها "المسلخ البشري".

بمخالفة صارخة للقوانين الدولية يقوم النظام السوري بإعلان وفاتهم دون تقارير طبية أو شهادات وفاة حقيقية تبين سبب الوفاة وتاريخه أو حتى مكانه.

كل ما هو مسموح لأهالي المعتقلين معرفته هو أن أبناءهم وذويهم قد ماتوا وأن أي تأخير في التوقيع على شهادة الموت الأسود في السجون سيلزمهم بدفع غرامة مالية قد تصل إلى مبلغ ثلاثمئة دولار أمريكي تطبيقاً للمثل القائل (فوق الموتة عصة قبر).

إسلام الدباس أحد المعتقلين الذين تم اعتقالهم في مظاهرة عام 2011م.

لم يشفع له الورد والماء الذي كان يقدمه لجنود النظام خلال المظاهرات، بل زادهم حقداً عليه وعلى رفاقه، فتمت تصفيته في سجن صيدنايا في ذكرى الثورة عام 2013 ليتم الإفصاح عن موته عام 2018م.

إسلام كان واحداً من بين ألف شهيد من داريا التي حازت الحصة الأكبر من ضحايا السجون ومجازر النظام، يليها حلب بخمسمئة وخمسين شهيداً تم أيضاً تسلم أسمائهم للسجل المدني فيها.

عهد التميمي وأربعة آلاف شهيد!

تزامناً مع إطلاق النظام سراح أسماء شهداء السجون! قامت دولة الاحتلال الصهيوني بالإفراج عن عهد التميمي التي اعتُقلت منذ شهور.

عهد التي تمَّ اعتقالها واقتيادها إلى السجن على خلفية صفعها لأحد جنود الاحتلال وتوجيهها كلمات قاسية له، سُمِح لوالدها بزيارتها في السجن خلال شهور احتجازها المعدودة، وتم الإفراج عنها وقد ازداد وزنها أكثر من 5 كيلو غرام!

بالمقابل من يقدم الورود ويخرج في مظاهرات سلمية في الجامعة أو في الأحياء الشعبية دون أن يتعرض لأي جندي من جنود الأسد يتم سجنه وسحله وتجويعه ليصبح هيكلاً عظمياً قبل أن يصدر قرار إعدامه دون محاكمة ولو حتى ميدانية!

جريمة ثنائية

من يتابع وسائل الإعلام يجد أن خبر ضحايا السجون مرّ هادئ مقارنة بالضجيج الإعلامي المثير على حادثة الإفراج عن عهد.

ليس انتقاصاً من مقدار تضحيتها وأهمية قضيتها، لكن هل حقاً أصبح الدم السوري رخيصاً إلى هذا الحد؟!

هل علينا حقاً أن نقيد حدود أولوياتنا واهتمامنا لما توليه لنا وسائل الإعلام؟!

جريمة ثنائية يرتكبها الإعلام والناشطون بحق الإنسانية والثورة والقضية الفلسطينية، فهم علموا أم لم يعلموا يعيدون تلميع المحتل الصهيوني بالتركيز على إفراجه عن عهد ويصورونه حمامة سلام وسفير محبة، وبالمقابل يهملون الحديث عن ضحايا السجون السورية ليمر خبرها سريعاً هادئاً ويقدمون خدمة حقيقية لنظام الأسد بإغلاق ملف المعتقلين.

في سجون النظام، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أكثر من مئتي ألف معتقل سوري تأتي حلب في المقدمة من حيث أعداد المعتقلين بنحو أربعين ألفاً تليها حمص بأكثر من خمسة وثلاثين ألفاً ثم ريف دمشق بحوالي ثلاثين ألفاً، فحماة وإدلب بأكثر من عشرين ألفاً، ومن بين المعتقلين تسعة آلاف معتقل دون سن الثامنة عشرة، وحوالي أربعة آلاف وخمسمئة امرأة.

مئتا ألف معتقل، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، لكن إلى متى سينتظر وماذا سينتظر؟

سعد بن طفلة

نظرة إلى المستقبل

في مقابلة حديثة مع المدير التنفيذي لشركة ديملر بنز (مرسيدس بنز)، قال: "إن منافسي شركته لم يعودوا شركات السيارات الأخرى فقط تيسلا وجوجل وآبل وأمازون، وأما الآخرون فهم المنافسون الدائمون الثلاثة: الموت والضرائب والتغيير".

فالبرمجيات ستوقف معظم الصناعات التقليدية خلال الخمس أو العشر سنوات القادمة، فشركة أوبر هي برنامج حاسوبي لا يمتلك سيارة واحدة، لكنه اليوم أكبر شركة سيارات أجرة في العالم، وشركة "ايربي أن بي" العقارية هي أكبر شركة فنادق بالعالم رغم أنها لا تملك أي عقار، إنه الذكاء الصناعي، فالحواسيب أصبحت أكثر معرفة بالعالم من الإنسان، والحاسوب غلب أفضل لاعبي اللعبة الذهنية (GO) بالعالم هذا العام مستبقا التوقعات بعشرة أعوام.

وفي الولايات المتحدة لا يستطيع المحامون الشباب الحصول على عمل اليوم، لأن برنامج (أي بي ام واتسون) القانوني يقدم لك مشورة قانونية في القضايا العامة الأساسية خلال ثوان بدقة تصل نسبتها إلى 90% أفضل من نسبة الـ70% التي يقدمها المحامون من البشر. فإن كنت تدرس القانون الآن، توقف حالاً، فسوف يتناقص عدد المحامين بالمستقبل بنسبة 90% ولن يتبق سوى المختصين منهم.

ويُشخّص برنامج واتسون مرض السرطان بدقة أفضل من تشخيص البشر أربع مرات، ولفيسبوك برنامج التعرف على وجوه البشر بدقة تفوق قدرة الإنسان على التعرف، وسيكون الحاسوب في العام 2030 أكثر ذكاء من الإنسان.

وبالنسبة إلى السيارات الذاتية القيادة، فسوف تكون أولى دفعاتها متاحة للعامة في العام القادم 2018، وفي العام 2020 سوف تبدأ صناعة السيارات التقليدية بالتعثر، فالواحد منَّا لن يحتاج إلى أن يمتلك سيارة بعد اليوم، فسوف تطلب سيارة عبر هاتفك المتنقل، تأتيك حيث أنت وتنقلك حيث تشاء، ولن تحتاج لموقف سيارة لتركنها، أنت تدفع قيمة توصيلك حيث تشاء عبر بطاقتك البنكية وحسب، بل ويمكنك أن تقرأ أو تنجز أعمالاً أثناء الرحلة، ولن يحتاج أولادنا مستقبلاً لرخصة قيادة، بل إنهم لن يمتلكوا سيارات خاصة بهم أصلاً.

وسوف تتغير المدن حيث سيختفي 90-95% من السيارات، ويمكن تحويل مواقف السيارات إلى حدائق عامة، واليوم يموت سنويًّا 1,2 مليون بالعالم نتيجة حوادث السيارات، حيث يقع حادث كل 60 ألف ميل (أي كل 100 ألف كيلومتر)، لكن السيارات الذاتية القيادة ستخفض هذه الأرقام إلى حادث واحد كل 6 ملايين ميل (أي كل 10 ملايين كيلو متر)، مما يعني إنقاذ حياة مليون إنسان سنويا.

وقد تفلس معظم شركات السيارات، وستحاول شركات السيارات التقليدية تبني منهج التطوير بصناعة سيارات أفضل، بينما ستحاول شركات التكنولوجيا الحديثة مثل (تيسلا وأبل وجوجل) تبني منهج التثوير (من الثورة) ببناء حواسيب قيادة.

ويعيش كثير من مهندسي فولكسواجن وأُودي حالة رعب سببتها لهم سيارة تيسلا، وستواجه شركات التأمين مشاكل جمة دون حوادث، وسينخفض التأمين بنسبة هائلة، كما سيتلاشى نموذج السيارة المثالية للتأمين.

وسوف يتغير عالم العقار، فإن كان بإمكان الواحد منَّا العمل على الطريق خلال رحلة السيارة الذاتية القيادة، فإنه سينتقل لضواحي جميلة وبعيدة عن صخب المدينة. وستصبح السيارات الكهربائية هي الأكثر انتشارًا عام 2020، وسيتراجع ضجيج المدن، فالسيارات الجديدة تسير على الكهرباء، وستصبح الكهرباء أنظف وأرخص بشكل لا يصدّق، وتتزايد استخدامات الطاقة الشمسية طيلة السنوات الثلاثين الماضية، ونشهد تأثير ذلك الواسع في عالم اليوم. فقد تم تركيب مولدات الطاقة الشمسية في العام الماضي أكثر ممَّا تم استخدامه من الطاقة الصخرية، وتصارع شركات الطاقة للحد من استخدامات شبكات الطاقة الشمسية بالبيوت، لكنها لن تصمد طويلاً، فالتكنولوجيا ستنتصر في النهاية.

ومع الكهرباء الرخيصة ستتوافر كميات المياه، فتحلية المياه المالحة اليوم تحتاج 2كيلوات بالساعة للمتر المكعب بتكلفة ربع دولار فقط، والعالم لا ينقصه

الماء، لكن ما ينقصه هو الماء الصالح للشرب، ولنتخيل ما سيكون عليه العالم حين يتمكن أي إنسان من الحصول على أي كمية يريد من المياه الصالحة للشرب بثمن بخس.

أما في المجال الصحي فإن قيمة الحافظة الثلاثية اليدوية سيعلن هذا العام، وستخترع الشركات الطبية جهازًا طبيًّا اسمه الحافظة الثلاثية المستوحاة من فيلم ستار تريك، وتعمل على هاتفك الجوال حيث تفحص شبكة العين وعينة الدم وتقيس عملية التنفس. ثم تعطي هذه الحافظة 54 قراءة تشخص أي مرض تقريبًا، وسوف تكون رخيصة الثمن بحيث يمكن لأي إنسان على هذا الكوكب أن يحصل على تحليل طبي متطور ودقيق بالمجان تقريبًا، فوداعًا للمستوصفات والمستشفيات.

وخلال عشرة سنوات تراجع سعر الطابعة الثلاثية الأبعاد (3D printing) من 18 ألف دولار إلى 400 دولار فقط، وازدادت سرعتها بنسبة 100%، ولقد بدأت شركات الأحذية الكبرى بالعالم باستخدام هذه التكنولوجيا فعليًّا.

كما تصنع قطع غيار الطائرات بالطابعة الثلاثية الأبعاد بمطارات بعيدة، وتغني هذه الطابعة سفن الفضاء عن حمل قطع الغيار الكبيرة والثقيلة التي كانت تحملها بالماضي على ظهر السفينة حيث يمكن تصنيعها بالفضاء وبسرعة هائلة بالطابعة الثلاثية.

وبنهاية العام الحالي، سيكون بهاتفك الجوال القدرة على الطباعة الثلاثية هذه بحيث يمكن تصوير القدم بها وطباعة الحذاء الذي تلبسه بدقة متناهية داخل منزلك.

وفي الصين، بنوا بناية من ستة طوابق بتكنولوجيا الطباعة الثلاثية، وفي العام 2027 سيكون 10% من منتجات العالم مصنعة بهذه التكنولوجيا. أما في عالم التجارة والأعمال، فعلى الواحد أن يسأل نفسه قبل الإقدام على أي عمل تجاري: هل سنحتاج هذا المنتج مستقبلاً؟ فإن كانت الإجابة بنعم، فالسؤال يكون: كيف ننتج ذلك بأسرع وقت ممكن؟

والإجابة تكمن في هاتفك الجوال، فعليك التخلي عن الفكرة إن كان ما تريد إنتاجه لا يرتبط بهاتفك الجوال، فما كان مصممًا للنجاح بالقرن العشرين، محتوم بالفشل بالقرن الحادي والعشرين.

الوظائف وفرص العمل ستتلاشى بنسبة 70-80% من المهن والأعمال خلال العشرين سنة القادمة، صحيح أنه ستتوافر فرص عمل كثيرة، لكن توفرها سيتطلب وقتًا أطول من ذلك.

وعلى صعيد الزراعة، سيقوم إنسان آلي قيمته 100 دولار بالزراعة بالحقول بحيث يتحول مزارعو العالم الثالث إلى مديرين لمزارعهم بدلاً من الكدح طيلة النهار بحراثتها وسقيها.

ولا تحتاج الزراعة المعلقة إلى كميات كثيرة من الماء، وقد تم إنتاج أول طبق مخبري للحوم الأبقار وسيكون أرخص من اللحوم العادية عام 2018، ففي عالم اليوم تستحوذ الأبقار ومزارع أعلافها على 30% من الأراضي الزراعية بالعالم، فماذا يمكن أن يكون عليه عالم الزراعة لو لم نعد بحاجة لتلك المساحات؟ وستخرج شركات جديدة تنتج بروتين الحشرات للأسواق الذي يحتوي على بروتين أكثر من اللحوم، سيلصق على هذه المنتجات ما يشير إلى أنها "مصدر بروتين بديل" وذلك لأن كثير من الناس يرفض أكثر الحشرات.

كما يوجد تطبيق اسمه (موديز) أو أمزجة، يمكنه قراءة مزاجك، وسيكون بالعام 2020 تطبيق يكتشف الكاذب من خلال تعابير وجهه، تخيلوا ما ستكون عليه المناظرات السياسية حين قراءة وجه تعابير السياسي وما إذا كان يقول الحقيقة أم أنه كاذب. وقد تصبح العملة الرقمية (Bitcoin) هي العملة العالمية دون الحاجة لبنوك مركزية.

أما بالنسبة إلى معدلات الأعمار التي تزيد بنسبة ثلاثة أشهر كل عام، فقد زادت من 79 إلى 80 عامًا خلال السنوات الأربع الماضية، وهذه الزيادة هي في حدِّ ذاتها في حالة ازدياد مضطرد، ففي العام 2036 سوف تصبح الزيادة سنة ميلادية لكل عام ميلادي، وسوف يعيش الإنسان لمدة تطول قد تتجاوز المئة عام.

أما التعليم فهو مرتبط بالهواتف المتنقلة التي تبلغ قيمتها اليوم 10 دولارات بآسيا وأفريقيا، وسيمتلكها 70% من سكان العالم عام 2020 وهو ما يعني دخول أي تلميذ إلى عالم التعليم النوعي الذي يتمتع به أطفال العالم "الأول" والالتحاق بأكاديمية خان. وقد تم إطلاق تطبيقات لهذه الأكاديمية بأندونيسيا، وقريبًا ستظهر تطبيقاتها بالعربية والسواحيلية والصينية خلال هذا الصيف، ومن المفيد جدًا لو أننا أطلقنا هذا التطبيق مجانًا باللغة الإنجليزية بحيث أن أطفال أفريقيا والعالم بأكمله سيتقنون الإنجليزية بطلاقة خلال نصف سنة فقط.

الحدث

#تحت_التعذيب

قالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" إنها وثقت مقتل ما لا يقل عن 542 معتقلا تحت التَّعذيب في معتقلات نظام الأسد خلال شهر تموز يوليو الماضي.
وكشف التَّقرير أنَّ محافظة حمص تصدرت قائمة الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عدد أبناء "عاصمة الثورة" 127 ضحية، بينما توزعت حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على النحو التالي:
124 في ريف دمشق، 81 في دمشق، 77 في حماة، 75 في درعا، 26 في إدلب، 21 في الحسكة، 6 في اللاذقية، 5 في حلب، 4 في دير الزور، 1 في السويداء.
وتزامن التقرير الصادر أمس مع "قوائم الموت" التي بدأ نظام السوري إرسالها إلى دوائر السجل المدني في المدن والبلدات، والتي تتضمن أسماء مئات الضحايا من المعتقلين قتلاً تحت التعذيب في معتقلات المخابرات وسجون النظام سيئة الصيت.

وائل تميمي

كل بضع ساعات نقرأ عن سوري اكتشف اسم قريب أو صديق في قوائم الموت التي ينشرها النظام عن المعتقلين لديه. لو شك الأسد للحظة بأنه سيحاسب لما فعل ذلك، فهو موقن بنجاته. هل سمعتم بمجرم تزداد فرص براءته كلما زادت جرائمه؟ هل شهدت إحدى زوايا التاريخ المعتمة شيئاً كهذا؟

وائل عبد العزيز

كان النظام الأسدي بعد قتل المعتقلين تحت التعذيب يضعهم أمام الحمامات ويجبر المعتقلين على الدوس عليهم للدخول إلى الحمام، كان القتل تحت التعذيب للمعتقل ولأصدقائه في المعتقل وعائلته في الخارج، هذا هو النظام الذي يريدنا المجتمع الدولي وقوى الاحتلال الروسي والإيراني أن نخضع له، فشروا.

نور حداد

بإرادة من الدول الفاعلة تستطيع الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تجري محاكمة في قضية المعتقلين السوريين دون الرجوع إلى مجلس الأمن، لكن عندما نقول: إن العالم كله متواطئ وشريك في جرائم الأسد، فهذه المقولة ليست مبالغة.

آمنة علي

ما كنت بتخيل انو بيجي يوم وشوف اسم أخي بين أسماء المعتقلين اللي استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام القذر، كان عندي أمل أرجع شوفوا ما رحمتوا وهو عايش ولا وهو ميت ما قدرنا حتى ندفنوا حسرة ووجع لأي ما قدرت حتى ألقي عليه نظرة وداع أخيرة

تحت التعذيب

يا لها من مفردة سهلة التداول! مرَّت علينا ثمانية آلاف مرة خلال ساعة واحدة، رددها السياف بكل برود أمامنا، وصار يعيد بجانب كل اسم طريقة موته البائسة، يتلذذ بوحشيته المفرطة في عالم يصفق له بإعجاب، سحلاً، جلداً، سلخاً، بالزيت المغلي، طعناً بالسكاكين، تحطيماً بالصخور، بالمثقب الكهربائي، بمنشار صدئ، اغتصاباً، غرقاً، حرقاً بنار هادئة، ركلاً بالأقدام، على كرسي الموت، صعقاً، صمتا من أفواه الذين اعتادوا الذل ورثاء الضحايا. لقد ماتوا بنوبة قلبية وجلطات دماغية مفاجئة، إن أجسادهم الضعيفة جداً لم تتحمل كل ذلك العذاب، إن الجلادين المئة الذين تناوبوا على تعذيب هؤلاء الموتى، قدر أرهقوا تماماً وهم بريئون من جرم قتلهم، هكذا ختم السياف تقريره للعالم، وبدأت حملة رثائنا.

أي عالم مليء بالخساسة والقذارة والأجرام علينا أن نفاوض في سبيل حريتنا، أي ذل علينا أن نرضى به في هذا الطريق، أو أي مواجهة علينا اختيارها، ونحن نحارب أجيالاً من القتلة توازعتهم حكومات بلدان العالم وأممه المتحدة.

إننا نعلم أن الموت لم يشفِ صدور الطغاة بعد، وإن ثمانية آلاف روح ملأت هواء هذا العالم بثمانية آلاف صرخة حق مدوية، وإن مئات الآلاف مازالت حبيسة تقارير لم تعلن بعد، ومثلهم ينتظرون دورهم على التقارير في زنازين التعذيب، لا يعبأ أحدٌ بما يلاقونه من أصناف الوحشية المفرطة.

إنهم نحن الصامتون عمّا قريب، فلا يزال المجرم يضغط على الزناد حتى تصبه رصاصة الحق، وإن حرباً لا تنتهي بأخذ أرواح الطغاة المجرمين، هي حرب لم تبدأ بعد.

إننا نخبئ الثأر، ونحتفظ بالحقد، وسنورث السيف لكل أجيالنا التي تنشقت نسيم حريتها، فأصبح الموت لديها هيناً في سبيل الله والوطن والحرية. لا يثنيها عن هذا الطريق سوى أن تبصر النور كاملاً، وأن تسترد العدالة كاملة.

المدير العام